

على جانبيه إلا أخطاراً مُحدقة .. وشدائد مبرّحة .. ومحنًا

تزحم الطريق الطويل ..!!

أقول : أما أن يحدث ذلك ، فالأمر إذن أمرٌ إعجاز

فريد، بقدر ما هو مجيد ..!!

أقول : أما يتصدّر صفوف المبكرين بالإسلام ثلّة من

صفوة قريش وحكمائها .. مُعرضين شرفهم الرفيع وجاههم

العريض ، وزعامتهم ، ومكائنتهم لإسفاف المشركين

وسفالاتهم وكيدهم الأحمق ، وأذاهم المسعور .. دون أن

يكون هناك مغام ينتظرونها ، وأمانىً يترقبون مجيئها ، واثقين

لا غير - بكلمة واحدة واعدة همس بها الرسول صلى الله

عليه وسلم في آذانهم :

الجنة .. !!

فهذا إعجاز آخر .. ولن يكون الأخير .. !!